المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي
National Economic and social Development Board

نقـــــــطـــــــــــة ضـــــــــــــــــــــــــــوء

دورية تصدر عن المجلس لتسليط الضوء على مواضيع الساعة

سلسلة تقرير إعلامية بعنوان

الشباب ما بين التحديات الراهنة و الفرص الواعدة – العدد الثاني

WWW.NESDB.LY

جميع الحقوق محفوظة
للمجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي

المقدمة:

تناول العدد الأول من سلسلة التقارير الإعلامية لأوضاع الشباب من خلال نتائج المسح الوطني لحالة الشباب في ليبيا الصادر في 2022م . حيث عرض من خلاله المنهجية المستخدمة للمسح والقضايا التي تم تناولها في المسح .والذي تطرقنا فيه الي قضية التعليم و التدريب وسوق العمل بشكل مفصل . وسنسلط الضو في هذا العدد على قضية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الشباب في ليبيا . حيث تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد؛ نظراً لكونها المرحلة التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية وتجعله قادراً على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل، والتي من خلالها يشعر الفرد بالاستقلالية من خلال الاعتماد على نفسه في تأمين كافة احتياجاته الأساسية، وكذلك السعي للوصول إلى حياة أفضل، إلا أنّ هذه المرحلة العمرية قد تواجه العديد من المشاكل التي قد تؤثر في مستقبلهم وحياتهم على المدى البعيد. سواء كانت هذه المشاكل في محيط الاسرة والعائلة او في محيط المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها . او لظروف الاجتماعية و الاقتصادية . والتي قد تدفعهم للتدخين او تعاطي المخدرات او امتهان السرقة و ارتكاب الجرائم ومرافقة أصدقاء السوء . وسنتطرق في هذا العدد الي قضية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وفق نتائج المسح الوطني لحالة الشباب .

- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

لم يعد الشباب في ليبيا اليوم يخططون لمستقبلهم بل باتوا في حالة ترقب وانتظار لما ينتظرهم من تحديات على مختلف الأصعدة فقد اصبح مواصلة التعليم ونيل الشهادات العليا امر ليس باليسير في ظل النزاعات المسلحة والحروب التي تضطرهم للنزوح والذي يعطل استمرار العملية التعليمية بشكل طبيعي وفي المدة الزمنية المحددة لها مما يؤدي بالشباب الى الإحباط والعزوف عن الاستمرار في مواصلة التعليم. نتيجة الضغوط التي على عاتقهم من اجل توفير مصدر دخل لاسرهم. حيث أصبحت سبل كسب الرزق وفرص العمل اللائق شحيحة في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية.

البيان	الشرقية	الوسطى	الجنوبية	الغربية	ذكور	اناث	المجموع
يمتلك منزلاً	22%	17%	18%	43%	58%	43%	48%
يمتلك سيارة	29%	16%	11%	44%	73%	27%	58%
دين لصالح شخص ما	30%	15%	15%	40%	66%	34%	46%
على الاسرة ديون	31%	14%	16%	39%	60%	40%	34%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن 48% من الشباب الليبي يمتلكون منزلا، وان 58% يمتلكون سيارة و46% من الشباب عليهم ديون، 34 من اسر الشباب عليهم ديون.

وعلى مستوى المناطق يتضح ان 43% من شباب المنطقة الغربية يمتلكون منزلا و44% منهم يمتلكون سيارات، في حين تصل نسبة من عليهم دين لصالح شخص ما إلى 40%، ومن على أسرهم ديون 39%. أما عن المنطقة الشرقية فإن 22% منهم يمتلكون منزلاً و29% يمتلكون سيارة، وتصل نسبة من عليهم دين لصالح شخص أخر 30%، ومن على أسرهم ديون 31%، فيما يخص شباب المنطقة الوسطى فيمتلك 17% منهم منزلاً في حين يمتلك 16% منهم سيارة، أما عن نسبة الذين عليهم دين لصالح شخص أخر فبلغت 15%، ومن على أسرهم ديون 14%، وفيما يتعلق بشباب المنطقة الجنوبية يمتلك 18% منهم منزلاً، في حين يمتلك 11% منهم سيارة، وبلغت نسبة الشباب الذين عليهم دين لصالح شخص أخر 15% ومن على أسرتهم دين 16%.

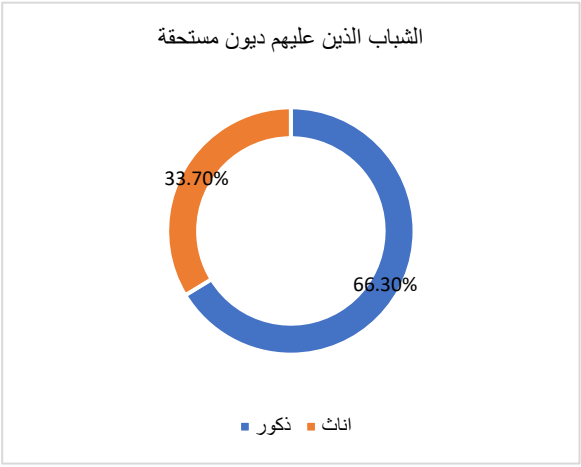

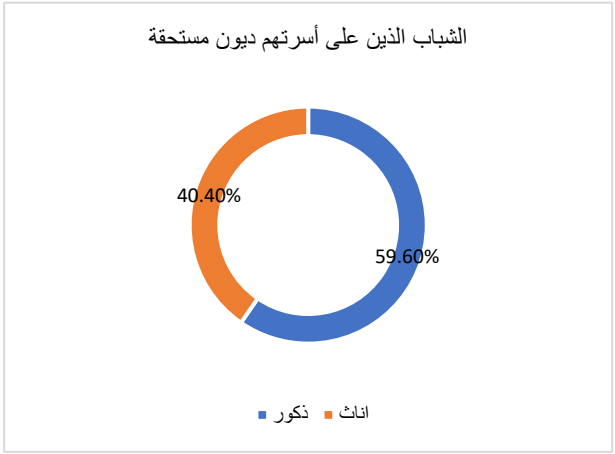

بالنظر إلى متغير النوع فإن نسبة الذكور الذين يمتلكون سيارة، تصل الى 72.7% في حين تصل نسبة الإناث 27.3% من إجمالي الذين يملكون سيارات، كما يمتلك 57.5% من الذكور منزلاً للسكن خاص به، في حين يمتلك 42.5% من الإناث منزلاً للعيش به.

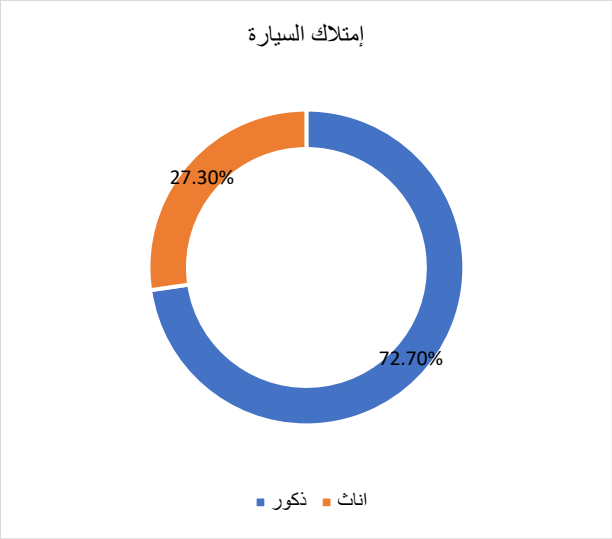

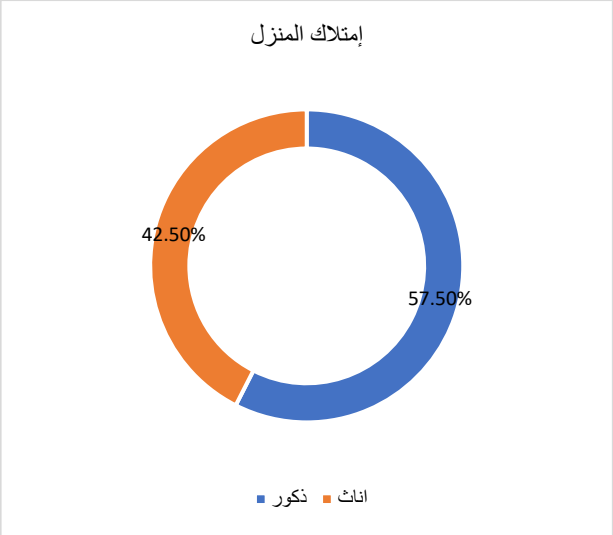

يوضح الشكل السابق نسبة الشباب الذين على أسرهم ديون حوالي 60% في حين يمثل الإناث اللاتي على اسرهن ديون خوالي 40%، كما يمثل الذكور الذين عليهم ديون 66% في حين مثلن الإناث الاتي عليهن ديون حوالي 34% من إجمالي الشباب والشابات الذين شاركوا في المسح.

أما عن الفئة العمرية فنلاحظ أن غالبية الشباب حسب الفئات العمرية لا يمتلكون منزلا ولا سيارة بنسب تتراوح من 52% حتى 73% لمتغير امتلاك المنزل، وكذلك نسب تتراوح من 43% حتى 85% لمتغير امتلاك السيارة حيث النسبة الأقل للفئات الصغرى التي يمكن عدها على التوالي.

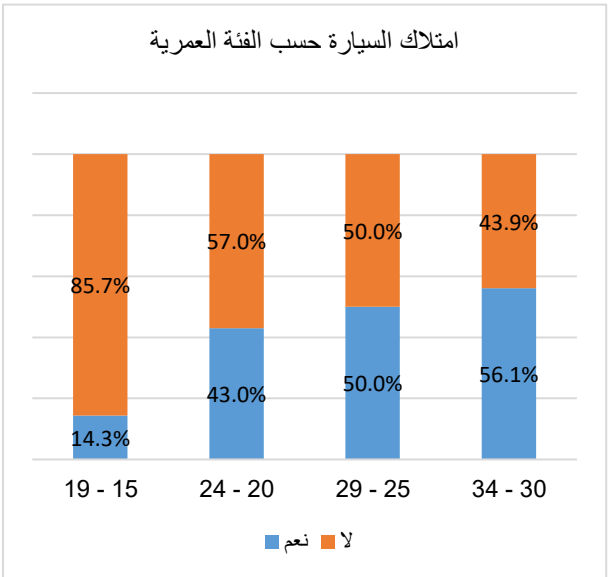

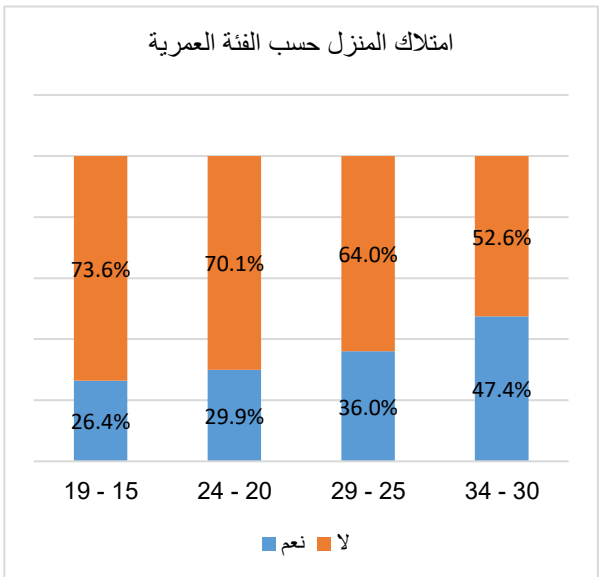

أما عن الشباب الذين عليهم وعلى أسرهم ديون مستحقة فنلاحظ أن غالبية الشباب حسب كل الفئات العمرية عليهم ديون مستحقة لغيرهم هم وذويهم وبنسب متقاربة.

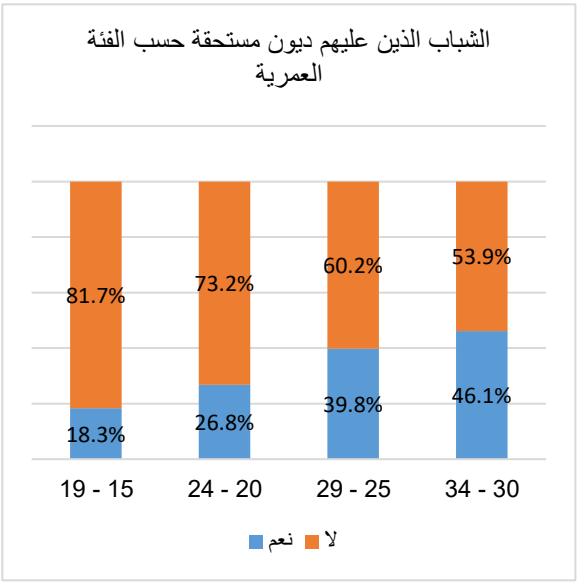

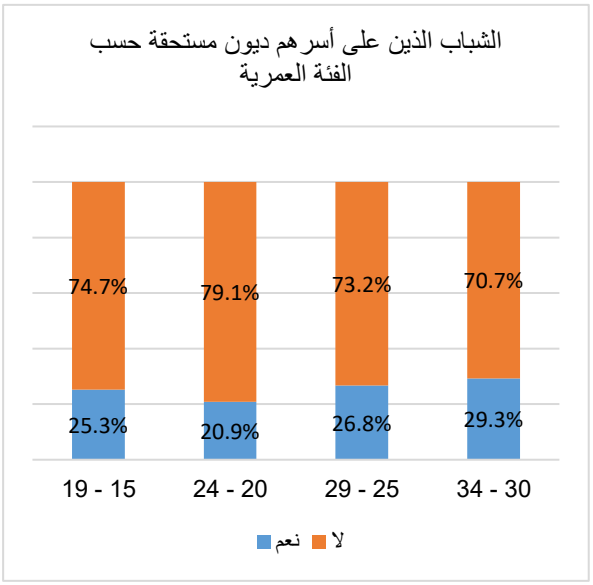

ولمعرفة الوضع المالي للشباب المشاركين في المسح يتضح أن الغالبية من الشباب حوالي 67%يصفون وضعهم المالي بالمتوسط، وحوالي 21% منهم ذوو دخل سيء، وبالنظر إلى الوضع المالي للشباب على مستوى المناطق فإن ذوي الدخل السيئ في المنطقة الغربية يمثلون 12.7% في حين يمثل ذوي الدخل المتوسط ما يزيد على 76%، أما في المنطقة الوسطى فيمثل ذوو الدخل السيئ 25.4% وفي المنطقة الجنوبية يمثلون 31.2% وفي المنطقة الشرقية يمثلون 28.7% من إجمالي شباب المنطقة.

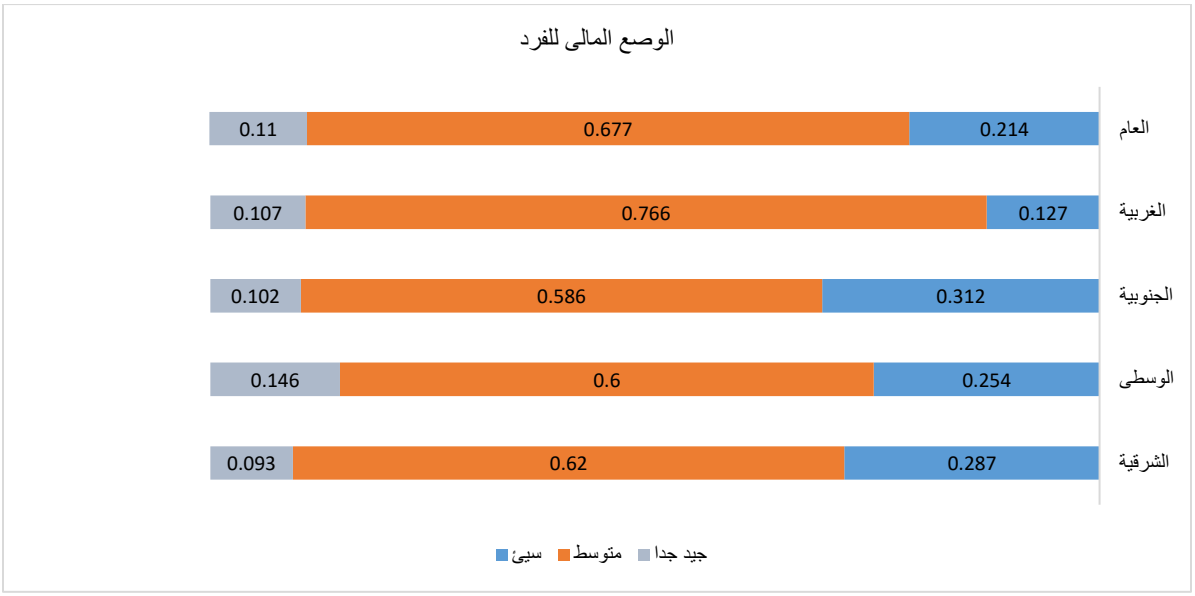

أما فيما يتعلق بالوضع المالي للشباب حسب متغير النوع فنجد أن 7.7% من الشباب الذكور وضعهم المالي جيد جدا، في حين بلغت نسبة من وضعهم المالي متوسط حوالي 69%، أما الشباب الذكور الذين يعد وضعهم المالي سيئا فبلغت نسبتهم 23.2%، في مقابل ذلك بلغت نسبة الإناث ذوات الوضع المالي الجيد جدا 16.1%، أما من وضعهن المالي متوسط فبلغت نسبتهم 65.2%، في حين كانت نسبة من وضعهن المالي سيئ 18.6% من إجمالي الإناث المشاركات في المسح.

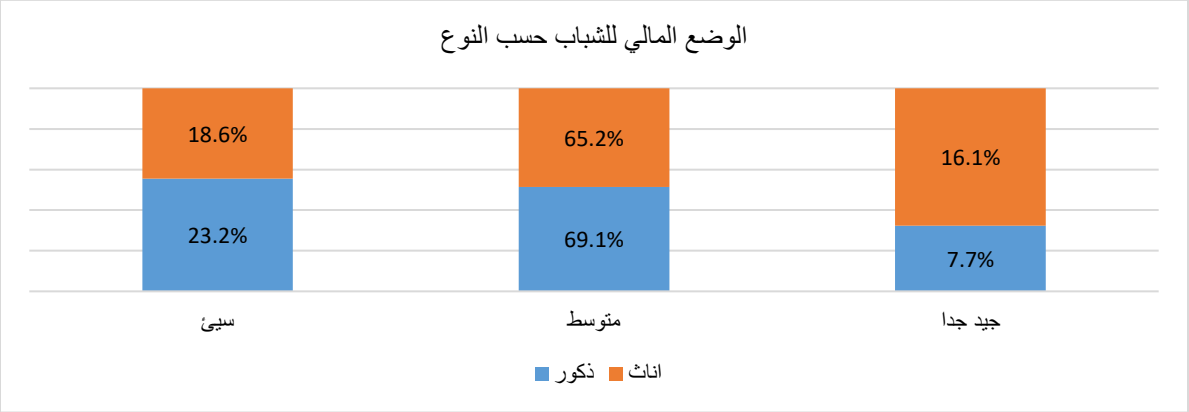

أولويات عمل الحكومة المرتبطة بالأوضاع الاقتصادية حسب وجهة نظر الشباب:

ولتحسين الأوضاع الاقتصادية للشباب تم ترتيب أولويات الحكومة من وجهة نظر الشباب كالتالي:

- تأتي أولوية مكافحة الفساد في المرتبة الأولى حسب وجهة نظر الشباب بما نسبته 94.3% كأهمية كبرى الذكور منهم والإناث.
- يأتي بعد ذلك دعم واستتاب الأمن وتوفير فرص العمل الجيد وتحديث وإصلاح التعليم كأولويات تمثل أهمية كبرى لدى الشباب على التوالي بنسب تتراوح ما بين 84 وحتى 89 % كأهمية كبرى لدى الشباب.

أتت في المرتبة الأخيرة أولوية مكافحة التلوث البيئي التي لم تتجاوز نسبتها 60% تمثل أهمية كبرى للشباب

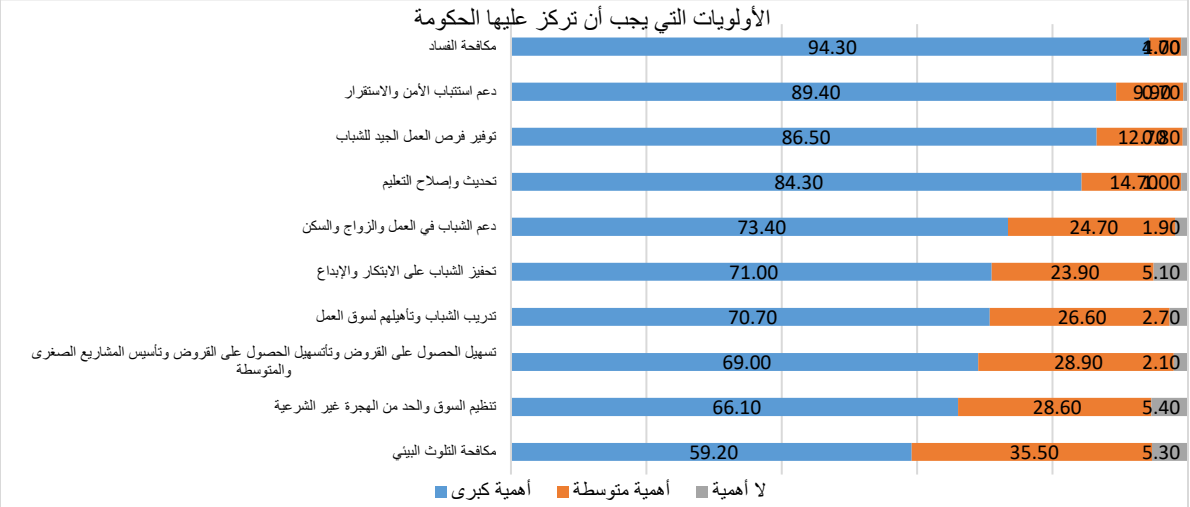

الشباب والمشكلات الاجتماعية:

يعاني الشباب من بعض المشكلات في محيط الأسرة والعائلة لعل أبرزها الظروف الاقتصادية التي مثلت حوالي 54%، فيما جاءت مشكلة صغر حجم المنزل في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 33.2%، ثم بعد ذلك الخلافات العائلية ومعاملة الاخوة السيئة وسوء معاملة الوالدين بنسب 21.4% و11.8% و9.8% على التوالي.

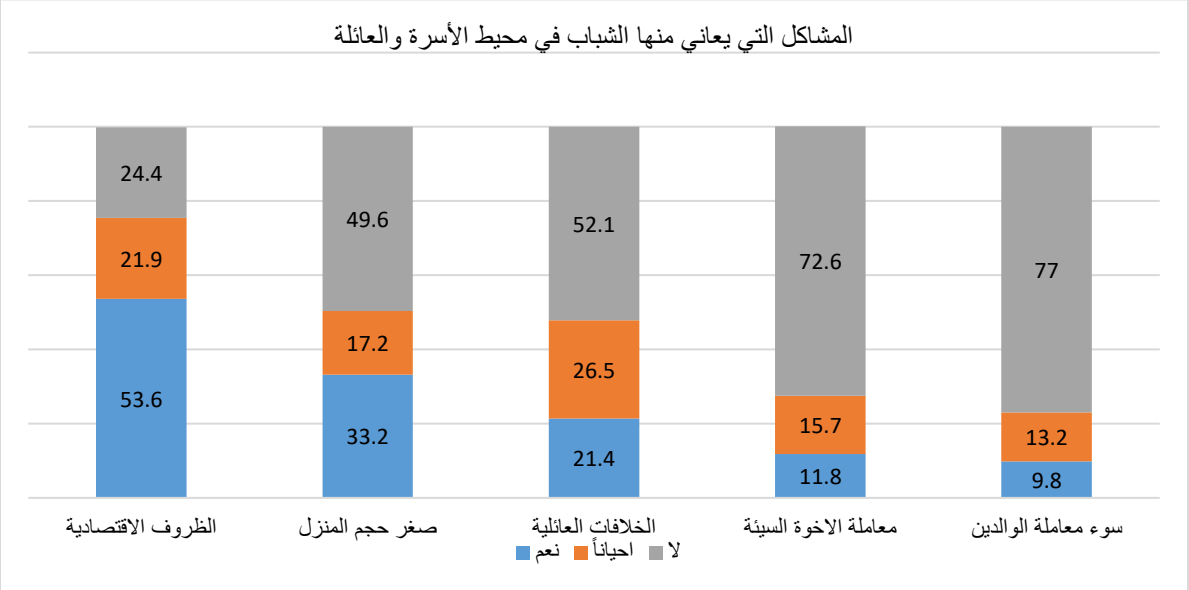

في مقابل ذلك يلجأ الشباب في حل مشكلاتهم بنسبة كبيرة وبشكل دائم إلى الأم بنسبة بلغت 65%، يأتي بعدها الأب بنسبة بلغت 53.7%، ثم الأخوة بنسبة بلغت 40.2%، يليهم الأخوات بنسبة بلغت 36.7% ثم الأصدقاء سواء الواقعيين أو في العالم الافتراضي.

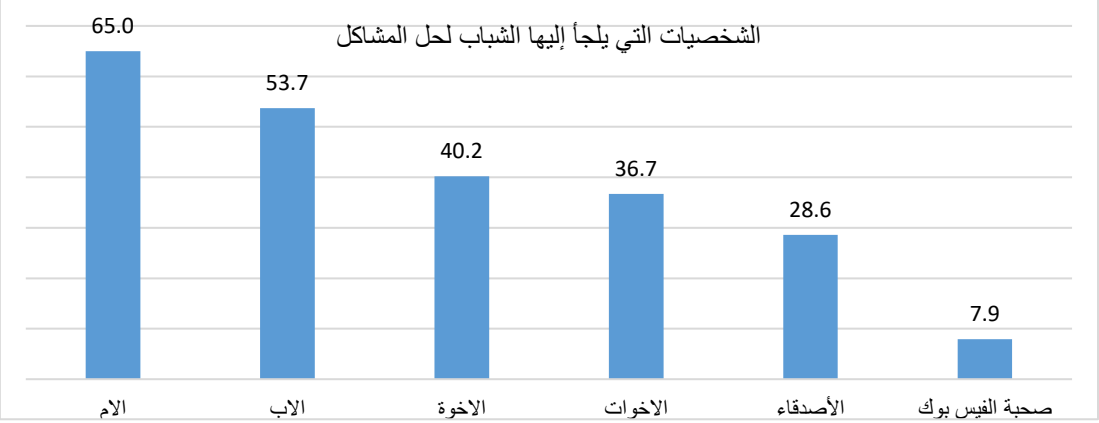

خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات من أهمها:

- العمل على تحسين الوضع الاقتصادي بوضع سياسات اقتصادية ناجحة تعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للشباب واسرهم.
- تشجيع الشباب على لاستكمال تعليمهم ودراساتهم العليا وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة. مما يتيح لهم فرص عمل مناسبة تساهم في خلق تنمية مكانية مستدامة.
- تدريب الكوادر الشابة في شتي المجالات الفنية والتقنية والحرفية. والتركيز على المعاهد التقنيةو المراكز التدريبية لتنمية مهاراتهم الإبداعية والاستفادة من طاقاتهم في سوق العمل.
- الاهتمام بالنوادي الرياضية والمراكز الثقافية و المسارح و دور السينماء في توعية الشباب وتنمية مداركهم ومعارفهم وصقل مواهبهم ومساعدتهم في تحديد اولوياتهم لتحقيق أهدافهم المستقبلية.

ختـامـاً

هذا التقرير في ثاني اصدارته من سلسلة تقارير (الشباب ما بين التحديات الراهنة والفرص الواعدة/ 2)، حيث سيتم تناول أهم المواضيع ذات العلاقة بالتحديات المتعددة الأبعاد التي تواجهها فئة الشباب وتعكس حالة اللايقين وحالة الانتظار التي يعيشها الشباب.

المرجع الرئيسي

مشروع المسح الوطني لحالة الشباب / 2023م، المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، طرابلس- ليبيا